

برنامج مغفرة ربي لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة

70

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم اخوتي الأعزاء في لقاء جديد اتدارس فيه معكم اسباب مغفرة ربي ما هي الامور التي تجعل مغفرة الله تنزل علينا - [00:00:00](#)

يقول الله جل وعلا ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم - [00:00:25](#)

هذه الاية فيها معان عظيمة ولها سبب نزول وذلك ان رجلا يقال له مسطح كان ينفق عليه ابو بكر الصديق بوجود قرابة على بعد بينه وبينه فلما جاءت حادثة الافك - [00:00:48](#)

وهلك من هلك بالكلام في الصديقة البريئة المبرأة عائشة رضي الله عنها وتكلموا في عرضها كان من ضمن من تكلم هذا الرجل مسطح كما كان من ابي بكر الصديق حين نزلت براءة عائشة الا ان قال والله لن انفق على عليه بعد اليوم - [00:01:09](#)

لم يقل سافعل به او ساضربه او او وانما قال لن انفق عليه بعد اليوم وذلك لانه قد كان منه ذلكم الحديث المشين فنزلت هذه الاية ولا يأتي لي يعني لا يقسم - [00:01:39](#)

ولا يحلف اولو الفضل منكم والسعة ومنهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه والذي اتاهم السعة والفضل هو رب العزة والجلال ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى - [00:02:00](#)

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا يعني ليكن من شأنهم ان يتجاوزوا عن اخطاء هؤلاء و ان يبتعدوا عن مجازاتهم بمثل فعلهم. فان شأن العقلاء الذين يريدون رفعة الدرجة ان - [00:02:17](#)

قابلوا اساءة الاخرين بالاحسان. كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كان انه ولي حميم. وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر الصديق لما نزلت هذه الاية بلى والله نحب ان يغفر الله لنا فما كان من ابي بكر الصديق - [00:02:40](#)

رضي الله عنه الا ان اعاد النفقة على هذا الرجل كفر عن يمينه بان اعطى عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع. وهكذا ليكن من شأنك ان امح قرابتك وان تجري عليهم اسباب الاحسان حتى ولو اساءوا اليك - [00:03:10](#)

فاعف عنهم لعل ذلك ان يكون من اسباب نزول مغفرة ربي عليك بفضلته واحسانه اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من اهل العفو فما اسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن تنزلت عليه مغفرة ربي بفضلته واحسانه هذا - [00:03:35](#)

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:03:59](#)